

قال شهدان لاله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمد رسول الله  
 فقال له ابوسفيان رحمتك يا ابا الفضل هذه كلمة ثقيلة على ابني  
 وما ظن لسيفي ينطق بها قال له ان لم تقلها والافهد السيف  
 يعولوا نسك فقال له ابوسفيان اذا قلت هذه الكلمة فمن يقوم بحم  
 اللات والعزى ومن يصلح لشأهما ثمانون يقولون واسلم وانت يعزى  
 فقلت لهم والقلب مني ذاهب وقد حرت في مري وغاب رشادي  
 ادخل في الاسلام باليعقوب فان كان هذا الامر مني يا جهمادي  
 واترك العزى مع اللات جملتها واربي هبل خلفي بطرد واعباد  
 واترك مولي تكون غنيمة ودينه وابي ايهل واجمادي  
 فلو لا فخايتي من ابي يعقوب لم اجدت لسعداي  
 سأتبعهم خوفا ورعبا وعنوة وربي القلب من نفسي شوقون وابعد  
 قال لراوي ثمن العباس رضي الله عنه قال يا اباسفيان غداة غد ندخل  
 مكنتهم ان شأ الله ونك داهناكم وهبكم الاعرل ونقتل من ابي وتوفى  
 فقال له ابوسفيان عند ذلك ماذا اقول يا ابا الفضل فقال له قل اشهدان  
 لاله الا الله واشهدان محمد رسول الله فقال شهدان لاله الا الله ولم يطاوعه  
 قلبه ولسانه ان يقول وان محمد رسول الله فقال للعباس يا حمار قريش  
 ك

كلماتها ذبهن فقال كيف كلما الشهادتين قال قل واشهدان محمد  
 رسول الله قال الراوي فلما سمع رسول الله صلى الله وسلم عليه وآله وسلم  
 اسلام ابوسفيان فرح وكبر وكبر ربه الصعابة والمسلمون وقال له يا ابا  
 سفيان سر لك قومك وعش برك سألما واياك والغدر والنفاق  
 فقبل يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وودعه ومضى قاصدا للمكة وهو لا  
 يصدق بسلافة قال الراوي فلما بعز العباس كراذي النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم معه العباس فاجابه العباس يسئلك يا رسول الله فلما قرب منه  
 قال لوك يا سفيان فان غدر ونا فوق واظم كفه وامتدح اللات و  
 العزى والهبل الاعرل فوثب الاعمى على رضيعه الله عنه وقال نذني يا رسول  
 الله بان اتيك يداسيلا وبرسه فاني مشتاق الى قتله واسره قبسم النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم في وجهه وقال يا ابا الحسن لك ذلك وكان الله  
 لك عوناً ومعيناً وحافظاً واميناً ولكن عنك العباس وبي بذكر فتلو كان  
 اولاً يكون اخرا وله على اجنه والاعمال نحو اتعها فنهض عند ذلك العباس  
 رضيع الله تعالى عنه وخر خيمته وتقلد بيده فقط وشده وسطه وراق الى  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقبل يده فقال له يا عم اوانت ادركته لاقتله  
 ولنه يجعل عليك اذاراك منفرداً ولا يقدر عليك فاذا رايت منذ ذلك